(رأيت رقى الشيطان لا تستفزه ... وقد كان شيطانى من الشعر راقيا) .

وأما قول الشاعر .

(ماذا يضر سليمى أن يلم بها ... مرجل الرأس ذو بردين وضاح) .

(خز عمامته حلو فكاهته ... فى كفه من رقى إبليس مفتاح) .

فإنه عنى ب رقى إبليس كلمات التغزل والخلابة والتجميش وما يجرى مجراها فى معاشرة النساء .

100 - (مكيال الشيطان) قال بعض الحكماء العدل ميزان البارىء والجور مكيال الشيطان كأنه أراد ما يجرى فى الكيل من المجازفة عند الأخذ ومن التطفيف لدى الأداء فنسب ذلك إلى الشيطان .

101 - (ظل الشيطان) العرب تقول للمتكبر الضخم ظل الشيطان قال الحجاج لمحمد بن سعد بن أبى وقاص بينا أنت ياظل الشيطان أشد الناس كبرا إذ صرت مؤذنا لفلان .

102 - (لطيم الشيطان) يقال لمن به لقوة أوشتر يالطيم الشيطان وكان عمرو بن سعيد بن العاص يلقب بذلك .

ولما بلغ عبد ا بن الزبير خبر فتك عبد الملك بن مروان بعمرو بن سعيد قال فى خطبته بلغنا أن أبا الذبان قتل لطيم الشيطان (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) وكان عبد الملك يكنى أبا الذبان لشدة بخره وموت الذبان إذا دنت من فمه